

082/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الله تعالى في باب الحد الشارد وبين المفکر وعن معاویة رضي الله عنه - 00:00:00

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شهر ذي الحمر اذا شرب فاجلدوه ثم اذا الثانية فاجلدوه. ثم اذا شرب الثالثة فاجلدوه. ثم اذا شرب ثم اذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه - 00:00:26

اخوجه احمد وهذا لفظه والرابعة وذكر الترمذی ما يدل على انه واخرج ذلك ابو داود صریحا عن الزهري هذا الحديث موضوعه من تكرر منه شرب الخمر. حکم من تكرر منه شرب الخمر - 00:00:51

الكلام عليه الاول في تخریجه هذا الحديث كما ذکر الحافظ رواه احمد المراد بالرابعة ابو داود اخوجه الحدود اذا تتتابع شرب الخمر الترمذی النسائی الکبری وابن ماجة طریق عاصم عن ابی صالح - 00:01:24

عن معاویة ابن ابی سفیان مرفوعة وهذا سند ختم فيه عاصم ابن ابی النجود وبقیة رجال ثقات الحديث رواه الحاکم في المستدرک وسکت عنه قال الذهبی صحیح ونقله عنه ذکر ابن عبد الہادی - 00:02:29

المحرر ان هذا عن القتل روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ابی هریرة عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قول الحافظ هنا وذكر الترمذی ويدل على انه منسوخ - 00:03:28

ذكر هذا في موطیعین ذکرہ بعد الحديث حيث قال وانما كان هذا في اول الامر ثم نسخ وانما كان هذا يعني القتل في الرابعة في اول الامر ثم وذكر في كتابه العلل - 00:04:06

ان جمیعنا في هذا الكتاب في الجامع يعني في الجامع اخذہ او ابیہ اخذ او به اخذ بعض اهل العلم قال ما خلا حديثیہ ثم ذکر هذین الحديثین واحد هو حديث الذي معنا وهو حديث معاویة. اما الحديث الثاني فهو حديث ابن - 00:04:38

وقوله او يحافظ واخذ ذلك ابو داود صریحا عن الزهري يعني بهذا رواه ابو داود من طریق سفیان قال الزهري اخبرنا ابن دویب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:09

من شرب الخمر فان عاد فاجلدوه فان عاد فان عاد في الثالثة الرابعة فاقتلوه فاتی برجل من شرب الخمر ثم اتی به فجلده ثم اتی به فجلده ثم اتی به فجلده - 00:05:47

ورفع القتل وكانت رخصة رفع القتل وكانت قال سفیان حدث الزهري بهذا الحديث وعنه منصور ابن المعتمر مكون ابن راشد وقال لهم کونا وافدی اهل العراق في هذا الحديث وافدین - 00:06:22

اهل العراق بهذا الحديث يعني ارجع الى اهل العراق وانتما تحملان هذا الحديث الذي يدل على ان القتل في المرة الرابعة وهذا صریح في رفع القاتل الوجه الثاني الحديث دلیل - 00:06:54

على ان الشارب يقام عليه الحد ثلاث مرات فإذا شربها الرابعة فإنه يقتل وقد اختلف العلماء في هذه المسألة هي مسألة القتل على اقوال ثلاثة لعل السبب في هذا الخلاف - 00:07:22

الامر الاول خروج حديث تدل على انه يقتل كما في الحديث الذي وجود احادیث اخرى يدل على انه لا يقتل كما في حديث عن الذي

مر كما في حديث عمر في قصة - 00:08:00

ابن عينان الذي يقال له عبدالله بن بن حمار والامر الثاني لعل من اسباب الخلاف ما نقل عن المتقدمين الموضوع الاحاديث الدالة على القتل وان الاجماع قد قام على عدم القتل - 00:08:24

هذه المسألة فيها ثلاثة اقوال القول الاول الاخذ بحديث وانه اذا شرب في الرابعة فانه يقتل لحديث الباب في معناه من احاديث اخرى كما مر حديث ابي هريرة في جرير حديث عبد الله بن عمر - 00:08:54

والقائلون بأنه يقتل الظاهرية وعلى رأس القائمة بن حزم وقد دافع عن هذا القول بشدة ولم يرى القول بالنفع ولم يرى ان الاجماع الترمذى ان الاجماع قد قام على خلافه بل وصف الاجماع - 00:09:22

لانه دعوة كاذبة انه دعوة متابعة ابن حزم شيخ احمد شاكر رحمة الله في تعليقه على المسند في بحث طويل ثم طبع هذا في رسالة مستقلة عنوانها القول الخطب في قتل مدمني الخمر - 00:09:59

انتصر رحمة الله القول بان القتل محكم وانه غلو الذي قاله الترمذى وغيره انه قام الاجماع على عدم العمل في حديث معاوية هذا القول الاول الثاني انه لا يقتل - 00:10:34

وانما يقام عليه الحد حتى في الرابعة او في الخامسة وهذا قول الجمورو من اهل العلم الحنفية المالكية الشافعية والحنابلة وهؤلاء يرون ان القتل منسوخ انه كان في اول الامر القتل - 00:11:10

لكنه نسخ سيأخذون بقول الترمذى ان القتل قد نسخ بقول الترمذى ان الاجماع قد قام على خلافه انا على خلاف هذا الحديث هذا لن ينفرد به الترمذى الشافعى رحمة الله - 00:11:41

في كتابه الحديث يقول لا نعلم احدا من اهل الفتية يخالف لان من اقيم عليه حد في شيء اربع مرات ثم اتي به خامسة او سادسة اقيم ذلك الحد عليه ولم يقتل - 00:12:07

وفي هذا دليل على ان ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ثابتا وابن المنذر ايضا قال اجمعوا على ان التكرار في المرة الرابعة لا يجب عليه القتل - 00:12:34

الا من لم يعد خلافه خلافه خلافا وفي موضع اخر وصف البخاري بان قوله سهل. وصف المخالفة بان قوله المقصود ان الجمورو لا يرون القتل - 00:12:58

ويقولون ان القتل اما انه منسوخ او ما ان الاجماع قد قام على خلافه اصحاب القول الاول يرون ان القتل كما ان الجمع المرة الاولى والثانية حد القتل في المرة الرابعة حج - 00:13:24

القول الثاني يقولون لا ان هذا وان كان حدا في اول الامر لكنه نسخ القول الثالث للمسألة يجوز قتلها للمرة الرابعة تعذيرا لا حدا اذا رأى الامام ان المصلحة وهذا - 00:13:50

قال به شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وعلى اثرهما يرى العلماء المتأخرن ووجهة نظر هؤلاء الجمع بين الادلة الادلة التي مفادها انه يقتل والادلة التي مفادها انه لا يقتل - 00:14:23

قالوا ان اعمال الادلة لو ان الجمع بين الادلة بهذه الطريقة انه يكون من باب التعذيب من الغاء بعض الادلة ان اصحاب القول الاول لا يرون ادلة النفح اصحاب القول الثاني - 00:14:56

يرون ان الادلة اللي فيها القتل انها منسوخة هذا القول الثالث اخذوا بالادلة جميعها حيث توسعوا فقالوا لا نقول انه يقتل حدا ولا نقول انه يترك اسلام وانما ان رأى الامام - 00:15:20

بسبب هناك الناس في الشرب وكون الحد والجلد لم يفدهم ان يلجأ الى القتل وقضية القتل هذه لها مظاهر يرى بين مناقشة في موضوع النسخ موضوع الاجماع على عدم العمل في هذا الحديث في الحديث - 00:15:42

معاوية الذي يظهر الله اعلم بعد البحث المراجعة اما القول ان النفح مستقيم حديث ابيه صح واضح فيه انك وان كان قد قيل بان قبيصة ولد في حياة النبي - 00:16:26

على وجه التحديد ذكرروا انه ولد عام الفتح يقول قبيلة من كبار وان كانت المراسيل يعني هي من قبيلة ضعيف عند المحدثين منهم من يرى ابونا في انتظار التابعين. ضوابط الخروج ذكروها المصطلح - [00:17:01](#)

المقصود ان هذا يستأنس به اذا ظلم الى ما رواه البخاري في صحيحه قصة التعيمان اوتى به وجده النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ما اكثر ما يؤتى به لعنه الله - [00:17:27](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه والله ما علمت انه يحب الله ورسوله وقول الراوي ما اكثر ما يؤتى به هذا دليل على انه تكرر منه الشرب ولهذا ذكر الحافظ يفتح الباري - [00:17:56](#)

من فوائد هذا الحديث قال ان هذا الحديث فيه دليل على ان القتل قد نفك هذا ان قضية القتل قضية واضحة وبينة لو كان القتل واردا وواعقا ان الشاهد كان يقتل في المرة الرابعة - [00:18:19](#)

فقل هذا نقلوا واضحوا وبينا فهذا كله يدل على ان قول الترمذى رحمة الله ان القتلى ان القتل انه ان الحديث ذكر في اول الامر ثم بكف ان هذا القول - [00:18:45](#)

وعلى هذا فالذى يظهر ان القتل قد نفق حدا لكن لا مانع ان يبقى القتل تأثيرا لان التأثير بابه قوي جدا نعم قضية النسخ بعض معلقين على البنوك كلمة احمد شاكر كذا اختفى - [00:19:02](#)

الترمذى القتل انه قد نسخ انها مجرد دعوة ايه ده هذى كلمة احمد شاكر مجرد دعوة ولكن كلمتين الترمذى الشافعى جمع المتقدمين لا يليق ان يقال بان هؤلاء يقولون مجرد - [00:19:40](#)

الدعوة لا سيما ان الادلة واضحة وبينة على ان القتل اتركه. ان القتل ادركه ليبقى موضوع الاجماع وان الاجماع انا خلاف هذا الحديث اول من قال ابطال دعوى الاجماع ثم تدعى ابن القيم - [00:20:06](#)

كلام متشابه ومتقارب على هذا لان عبد الله ابن عمر وعبدالله ابن عمر كان كل واحد منها يقول انتوني بالشارب في المرة الرابعة فان لم تقتلوه فعلي قتله قالوا هذا دليل على ان الاجماع - [00:20:48](#)

يا جماعة ان ان الاجماع قد قام على عدم القتل ان هذا الاجماع ابن القيم على ابن حزم انه قال وهو قول بعض السلف وهو قول الحقيقة عند التأمل عند التأمل - [00:21:13](#)

ما ورد عن عبد الله ابن عمر هذا جاء عن طريق الحسن البصري الحسن البصري لم يسمع من عبد الله ابن عمر في السندي منقطع وما جاء عن عبد الله ابن عمر - [00:21:44](#)

هذا بالمعنى بدون اسناد قول ابن القيم هو قول بعض السلف ما سماهم ابن القيم يمكن ان ابن القيم يقصد الحسن البصري والحسن البصري انما ومعلوم انه بمثيل هذه الطريقة - [00:21:59](#)

يصعب القول الاجماع يصعب القول بمناقص فعلى هذا فالذى يظهر في هذه المسألة ان الاحاديث الناسخة يشد بعضها ببعض وتقوى على القول بانه منسوخ اما قتله من باب التعذير فهذا القول به مستقيم - [00:22:31](#)

ووجيه هذا الذي يظهر في هذه المسألة والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم فليتلق الوجه متافق عليه - [00:23:03](#)

هذا الحديث موضوعه النهي عن الضرب الوجه السلام عليه من وجهين الاول في تحريره هذا الحديث رواه البخاري ومسلم بعدة الفاظ ولا تمتلكون الحديث للروايتين من رواية مسلم الروايتين في الروايتين - [00:23:27](#)

مسلم فهذا الحديث اخرجه البخاري في كتاب العتق باب اذا ضرب العبد من يجتنب قوله البخاري اذا ضرب العبد يقيده بالعبد لا مفهوم له ولكن ذكر الحافظ الذكي ان البخاري - [00:24:17](#)

ايده بالعبد ينبغي انه اورد الحديث في كتاب العشق او انه اشاره الى ما ورد في بعض الفاظ الحديث عند البخاري الادب المتصل العدد المفرد اذا ضرب احدكم خادمة اذا ضرب احدكم - [00:24:45](#)

فلهذا قيد الترجمة في قوله اذا ضرب العبد من طريق عمر عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لكم الفاظ

الحادي كلها في الصحيحين البخاري - 00:25:06

اذا قاتل احدكم يجتنب الوجه من هذا رواه مسلم من طريق المغيرة الحزام عن ابي الزناد عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه ما في شيء البنود طيب رواه مسلم من طريق سفيان بن عيينة اذا ضرب احدكم اذا ضرب
احدكم عندنا هذا طيب رواه ايضا مسلم - 00:26:00

من طريق ابي عوانة عن سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم اخاه فليتقي
الوجه فليتقي الوجه الحديث من الرواية الأخيرة لرواية ابي عوانة رواية سفيان نعم لصق الحديث منها الوجه الثاني - 00:26:39
الحديث دليل الا انه ينهى عن الضرب في الوجه والنهي للتحريم وهذا نهي عام يشمل الضرب في الحج والضرب في التعبير والضرب
في الادب وان كان التعذيب هو لكن باب الايضاح - 00:27:10

كما لو ضرب المعلم تلميذه الولد والوالد ولده والزوج كما ان امن ايضا في الانسان والحيوان والحكمة في ذلك والله اعلم ان الوجه
مجمع المحاكم وهو عضو يظهر فيه اثر الضرب - 00:27:46

وربما كان ولا يمكن اخفاء السبيل بخلاف الاعضاء المستترة فان السين فيها يمكن ان يخفى ويستر الامر الثاني ان الوجه مجمع
الحواوف الاذن والعين والضرب فيه قد يؤثر على هذه الحوادث - 00:28:25

وقد سبق لنا ان تكلمنا عن الضرب الوجه عشرة النساء عند حديث معاوية ابن معاوية القشيري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
ولا تقبح ولا تضرب في الوجه - 00:29:05

الحادي الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد رواه الترمذى
الحاكم هذا الحديث موضوع النهي عن اقامة الحدود - 00:29:31

المساجد وهذا العنوان قد قدمت لكم في باب المساجد فان الحافظ رحمة الله وهذا في الظاهر غريب منه انه ذكر حديثين في
موضوع النهي عن اقامة الحدود في المساجد ذكر هناك - 00:29:57

المساجد حديث حكيم ابن حباب نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقام الحدود في المساجد وان يستقاذ فيها يوم رجع مرة ثانية
في الحدود هنا وساق حديث ابن عباس - 00:30:29

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تقام الحدود وهذا في الظاهر تترافق ولهذا بن عبد الهادي لما ساق حديث حكيم بن حزام في باب
المساجد ناس ما رجع مرة ثانية - 00:30:54

ولا روى حديث في الحدود في موضوع النهي عن اقامة الحدود في المساجد هذا هو الاقرب النهي عن اقامة الحدود في المساجد
اين مناسبتك بمناسبة الحدود ولا في في المساجد في - 00:31:13

المسجد في باب المساجد انساب هذا الذي يظهر لنا وقد يكون الحافظ له غرض تكرار الحديث مرة اخرى من رواية ابن عباس علينا
الله اعلم بحقيقة الامر لكن الظاهر ان هذا - 00:31:34

تكرار الحافظ لا يعرف منه التكرار في الغالب وان كان في احاديث طبعا في البنوك شد الرحال ليلة ثلاثة مساجد ذكره في الاعتكاف
كما مر وسيعيده في باب الایمان والذور - 00:31:53

المقصود النهي عن اقامة الحدود في المساجد يكون قد تكرر مرتين هذا الحديث السلام عليه من وجهين الاول في تفريجه الاول هذا
الحديث اخرجه ابو داود اخرجه الترمذى في ابواب الديات - 00:32:13

باب ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد به او لا وقد تقول ما مناسبة هذا التبويب لهذا الحديث نقول لان الحافظ ما ساق الحديث
بتمامه لان الحديث نهى ان تقام الحدود في المساجد - 00:32:43

وان يقاد الوالد بالولد الولد هذى مناسبة تبويب الترمذى هذا الحديث لا نعرفه في هذا الاسناد مرفوعا هذا الحديث
والترمذى من طريق نعيسى ابن مسلم عن عمرو بن دينار - 00:33:05

عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم طريق اسماعيل في مسلم عن عمرو ابن دينار عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهم مرفوعا قال الترمذى هذا حديث لا نعرفه - 00:33:37

بهذا الاسناد مرفوعا الا به اسماعيل ابن مسلم واسماعيل ابن مسلم المكي قد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وقد مر علينا قبل هذا لكن اسماعيل ابن مسلم - 00:33:57

ورد له متابع خلاف ما يشعر به كلام الترمذى وقد تابعه سعيد ابن بشير عن عمرو بن دينار هذا رواه الحاكم كما تابعه عبيد الله ابن الحسن العنبرى عن عموم ابن دينار - 00:34:27

وهذا رواه الدرقطنی والبیهقی وهذه الاحادیث في اسانیدها مقال وله الحديث له شواهد ومن شواهد ما ذكرت لكم حديث حکیم ابن حجاب الذي مر في ابواب او في باب المساجد - 00:34:52

الرسول صلی الله علیه وسلم نهی ان تقام الحدود المساجد عن استقاد فيها الوجه الثاني الحديث دليل على ان الحدود لا تقام في المساجد مظاهر النهي والتحريم حديث الباب وان كان فيها مقال - 00:35:25

لكن معناها صحيح لان اقامة الحج في المسجد وان كان الحب عبادة لانه تفیذ شرع الله تعالى لكن اقامة الحدود في المساجد فيها اهانة للمساجد من جهة تلويتها لانه قد يكون الجلد - 00:35:55

لو يكون القطع ان كانت المسألة مسألة قطع يؤدی الى تلويث المسجد كما ان هذا يصاحبه شيء من اللعنة واحتلاط الاصوات والمساجد قد امرنا تزییتها وتطهیرها ولم ينقل ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:36:29

ولا احدا من خلفائه مقام الحج في المسجد بل مربنا رضي الله عنه اللي دخل على النبي صلی الله علیه وسلم في المسجد واقر عنده في المسجد وقال النبي صلی الله علیه وسلم اذهبا به فارجموه - 00:37:04

ما قال قوموا فاقيموا عليه الحد فهذا يدل على ان الحدود لا تقام فيها المساجد الحديث الرابع وعن انس رضي الله عنه قال لقد انزل الله تحريم الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر - 00:37:24

اخوجه مسلم والحديث الخامس وعن عمر رضي الله عنه قال نزل الخمر وهي للخمسة من العنبر والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل. متفق عليه الحديث السادس عن ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال - 00:37:51

كل مسکر خبر وكل حرام. اخرجه مسلم الحديث السابع والأخير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ما اسکر کثیره فقلیله حرام. اخرجه احمد والاربعة وصححه ابن حدان - 00:38:22

الاحادیث الاخيرة موضوعها بيان حقيقة الخمر حقيقة الخمر الكلام عليها من كل الاحادیث التي اخذنا اليوم الكلام عليها من وجهين الوجه الاول في تخریجها اما حديث انس رضي الله عنه - 00:38:47

اخوجه في الاشربة من طريق عبد الحميد ابن جعفر حدثني ابی انه سمع انس بن مالک رضي الله عنه يقول لقد انزل الله الاية التي حرم فيها الخمر وما بالمدينة شراب يشرب - 00:39:19

الا من تمر واما حديث عمر الله عنه وقد رواه البخاري الاتریة بباب الخمر من العنبر وغيره ومسلم في الاسئلة ايضا من طريق ابی حیان حدثني عامر عن ابن عمر رضي الله عنهم - 00:39:47

قال قام على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنبر الى اخره اما حديث ابن عمر الثالث فقد رواه مسلم في الاتریة من طريق ایوب - 00:40:15

النافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كل مسکر خمر وكل مسلم حرام ومن شرب الخمر في الدنيا وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة - 00:40:42

وفي رواية من طريق عبید الله اخبرنا عنا نافع عن ابن عمر كل مسکر خمر كل مسکر خمر وكل خمر حرام. وكل خمر حرام اما الحديث الاخير حديث جابر وقد رواه احمد - 00:41:07

وابو داود الترمذی وابن ماجة من طريق داود ابن بکر ابن ابی الفرات عن محمد ابن المنتظر رضي الله عنه مرفوعا وهذا حسن

داود ابن بكر قال عنه الحافظ للتقرير صدوق - 00:41:31

وحيثه وقد رواه ابن حبان من طريق موسى ابن عقبة هذا طريق اخر الحديث موسى بن عقبة هذا ثقة من رجال الجماعة ما هي متابعة قوية داود ابن بكر بن رواية موسى بن عقبة - 00:42:06

محفوظة انها محفوظة اما الالباني وقد شك فيها شك فيه ثبوتها قال اظنها خطأ من الناسخ او الطابع الراوي الحديث له شواهد يرقى بها الى درجة الصحيح لغيره ومن شواهد - 00:42:47

حديث سعد ابن ابي وقاف رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهاكم عن قليل ما اثر كثيره انهاكم عن قليل ما اكثر كثيره رواه النسائي - 00:43:24

وسنده حسن ولما ذكر المنذري مختصر سنن ابي داود حديث الباب قليل وحرام قال وحديث سعد ابن ابي وقاص اجودها اسنادا. حديث سعد ابن ابي وقاص اجودها وعزوه الحديث الحديث للرابعة - 00:43:49

وهم منه رحمه الله فان النسائي ما اخرج حديث جابر لا في السنن الصغرى ولا في السنن الكبرى وانما اخرج الحديث ما اكثر كثيره فقلينه حرام اخرجه من حديث عمرو بن شعيب - 00:44:29

عن ابيه عن جده فقد يكون ان الحديث عند النسائي من حديث جابر وما هو من حديث جابر؟ وانما هو من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده هذا الوجه الاول - 00:44:54

في تخریج هذه الاحادیث الكلام الان بيان حقيقة وهو كلام طويل بين جمهور من جهة وبين الحنفية من جهة اخرى ترون فقهاء المسلمين على اطلاق الخمر على المعتصم من العنبر - 00:45:21

هذا لا خلاف في انه خمر يطلق عليه انه خمر وانما الخلاف في تعزية اسم الخمر الى ما عدا عصير العنبر التمر الشعير الحنطة مما يتفق في الحقيقة ويختلف هذه المسألة فيها قولان لاهل العلم - 00:46:17

القول الاول الخبر يطلق على كل ما العقل سواء كان مشروبا او مشموما وسواء كان من العنبر او من التمر او من الشعير من غيرها المدار ليس على المادة - 00:46:57

وانما المدار على المقصود وهو الافكار غيبة وهذا قول جمهور الفقهاء من الشافعية والمالكية والحنابلة الظاهيرية واستدلوا على هذا الاطلاق وعلى هذا التعميم الاحادیث التي مرت بنا الحديث انس الله عنه - 00:47:36

يقول لقد انزل الله تحريم الخمر وما بالمدينة شراب يشرب الا من تمر فهذا نص صريح في ان المتخذ من التمر لان المتخذ من التمر يسمى امرا وان القبر ليست خاصة بعصير - 00:48:26

العنبر الدليل الثاني حديث عمر رضي الله عنه نزل تحريم الخبر وهي من خمسة ان عمر رضي الله عنه بين على ملأ من الصحابة ان جميع هذه الاترية كلها خمر - 00:48:53

بل والخمر ليس مقصورا على الخمسة هذه فقط لانه قال والخمر ما خامر العقل فهذا دليل بين على ان الخمر ما خمر العقل سواء كان من هذه الخمسة المذكورة او كان - 00:49:24

من غيرها الدليل ثالث قول ابن عمر كل مسك كل مسلم وكل مسلم حرام هذا من جوامع الكلم فانه قال كل مفل خمر معنى هذا ان المدار فاذا وجد كما وجد فيه الاسكار فهو - 00:49:44

لانكم من صيغ العموم الدليل الرابع حديث جابر انه دليل بين على على تحريم القليل مما يسكر كثيره ووجه تحريم القليل ان القليل يؤدي الى الكثير لان الشرب اول ما يبدأ بالشيء القليل - 00:50:25

بالتدريج فتحريض القليل من باب سد الذريعة وهذا قال ما اثر كثيره وقليله حرام يعني وان كان القليل ما يفسد لكن القليل مع القليل سيؤدي وهذا ايضا دليل على ان المدار - 00:51:03

على الافتاء لا على المادة التي صنع منها القبر هذه ادلة بعض يعني من ادلة الجمهور على التأمين القول الثاني المسألة ان الخمر اسم خاص للمتخذ من عصير العنبر اذا غلا - 00:51:32

استاذ واما غيره فلا يطلق عليه انه خمر لهم ادلة منها ما جاء في المحكم ابن سيدة فانه جزم بان الخمر ما اكثر من عصير العنب دون سائر الاشياء دون سائر - 00:52:09

الاشياء قالوا هذا امام من ائمة اللغة الخمر الخط القبر بانها من عصير العنب ثم قال دون سائر الاشياء ان ما عدتها لا يطلق عليه انه ولهذا يقول صاحب الهدایة - 00:52:45

الحنفية الخمر عندنا من ماء العلن وهو المعروف عند اهل اللغة واهل العلم المعروف عند اهل اللغة واهل العلم من هم اهل اللغة ومن هم اهل العلم واين صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:15

من اهل العلم بل ابن افصح العرب النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال كل مسكن خمر كل مسلم خبر احتجوا في قول الله تعالى سورة يوسف يا عم قال اني اراني اعصر خمرا - 00:53:53

قالوا هذا دليل على ان الخمر لابد من ولا يعثر الا العلب اللي غير العلب مثل التمر وغيره هذا يمد لذذ قالوا هذا دليل على ان الخمر خاصة بعصير العنب - 00:54:34

احتجوا حديث ابن عباس الذي رواه النسائي انه قال حرمت الخمر قليلا وكتيرها وما اسکر من كل شراب وما اکثر من كل قالوا فخصت الحكم الخمر بحكم. قد حرمت الخمر - 00:54:55

قليلا وكتيرها ثم عطف عليها والعنفو يقتضي المغایرة المغایرة عن ان المسکر ما هو خبر الذي ماذا يعطف قد حرمت الخمر قليلا وكتيرها وما اکثر لما قال وما دل على ان الخبر شيء - 00:55:25

وان المسکر شيء اخر والوتر ما يحرم الا اللي يسكن بالفعل من مادة مسکرة ها ولا ستر ما عليه شيء لو شرب الكأس التالي ولا كسر ما عليك منه اذا شرب الكاس الثالث وستريقام عليها الحدث الان - 00:55:48

وهم يقولون نقال وما اکثر من كل كرامة فلما عطف المسکر على الخمر دل على ان الخمر شيء والمسکر شيء اخر لان العنصر يقتضي المبایرة والصواب في هذه المسألة وقول الجمهور - 00:56:17

بقوة ادلتهم صراحتها الدلالة على المراد من جهة ومن جهة اخرى الجمهور هو الذي يتحقق به المقصود العقول والقضاء على المضار والمفاسد التي تنجم عن شرب او تعاطي المسکرات اما مذهب الحنفية - 00:56:45

ما هو قول ضعيف يخالف بلغة العرب ومخالف الصحابة ومخالف للسنة الصحيحة اما المخالفه للغة العرب ولا يعرف ان احدا قال مثل ما قاله ابن سيدة وعلماء اللغة يذكرون ان الخبر - 00:57:20

انها عامة فهذا صاحب القاموس لما ذكر ان الخمر ما اعتصر من من عصير العنب قال وقيل عاموم اصح فان الخمر نزلت او حرمت وما بالمدينة خمر عنب نعم اللي بالمدينة مثل ما قال انس خمر تمر - 00:57:48

بالنسبة الاعناق الموجودة في المدينة لا تقارب ولا تدان نسبة التمور الاعناق كانت موجودة في بلاد الشام اما الاعمال في المدينة كانت قليلة ونادرة جدا فما كانوا يصنونها الا من تمر - 00:58:16

اللغة لا تساعد مذهب الحنفية قد يعتذر عن ابن سيدة بهذا الاطلاق ان الخمر كانت في زمانه او في زمان تدوين اللغة كان مستورا في خمر العنب او فيما يعثر من العنب - 00:58:35

لكن خلفه غيره وما لنا نذهب بعيدا العرب صلوات الله وسلامه عليه يقول كل مسلم خمر هذا يقضي على الباقيين في اللغة اما المخالفه لفهم الصحابة فهذا انس رضي الله عنه - 00:58:55

كما في صحيح البخاري يقول كنت افتي ابا عبيدة وابا طلحة وابي ابن كعب من فضيحة زهو وتمر ما في علب من فضيحة زهوة فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت - 00:59:22

فقال ابو طلحة قم يا انس احرقها فهرقتها هذا الحديث رواه البخاري فهذا نص واضح لا يجوز البعض عليه في ان نبيذ التمر يشفق عليه انه قبر لان العرب الصحابة رضي الله عنهم - 00:59:47

هم اهل اللغة وهم اهل الفصاحة مجرد ما اتاهم اثم ما توقفوا فتوقفوا ولا قالوا نستقبل هل الاية التي نزلت في تحريم الخمر القرم

هذا الذي عندنا مصنوع من التمر او انها ما تشمله - [01:00:12](#)

ما قالوا هذا ومبادرتهم الى ارهاقتها دليل على انه فهموا ان ما يصنع من السفر يصدق عليه انه نعم انه خمر فهم لا يفرقون في هذا بينما بينما بين المتخذ من غيره من التمر والمتخذ - [01:00:37](#)

وال الخليفة الراشد عمر رضي الله عنه مثل ما مر قليلا قبل قليل انه قال انها نزلت وهي من خمسة ثم خشية انه يفهم انها خاصة بالخمسة فقال والخمر ما خامر العقل - [01:01:02](#)

واما السنة فقد مر ما يكفي ويكتفي اما اجلال الحنفية في اية اني اعصر خمرا لا حجة لهم فيها ان هذه الاية جاءت عن قضية فيها ابو الحسنة فيها الاخبار الرؤية - [01:01:19](#)

حصل فيها الاخبار عن رضي ثم قد تكون القبر في وقتهم مقصورة على العناد ولا يعرفون الخمر الا من العنبر وجاءت هنا من الادلة الصحيحة الصريحة ما يدل على العموم - [01:01:45](#)

اما حديث ابن عباس حديث ضعيف مختلف صحته في وصله وانقطاعه وفي رفعه ووقفه وقد ابان النسائي عن هذا ونقل الزيدعي عن ابن معين العقيلي انهم ضعف هذا الحديث مضاعفة - [01:02:08](#)

هذا الحديث حضرة الخلاف هل للخلاف هذا ثمرته ان من شرب من عصير العنبر اذا غالا واشتد وقذف بالزبد فانه يذنب على رأي الجمهور وعلى رأي قناة سنة سايبة خمرا - [01:02:43](#)

اما لو شرب نبيه نبيه ثمرة او صغير او عسل على رأي الجمهور انه يجلد ولو لم يذكر لانه شرب مسكرا واما على رأي الحنفية فانه لا يجلد الا اذا ستر بالفعل - [01:03:20](#)

ليلة ستر بالفعل لانه على مذهبهم لا يجلد غير عصير العنبر الا اذا كما مر حديث ابن عباس حرمت الخمر قليلا وكتيرها وما اسكنها من الشراب ومسكر من الشراب - [01:03:46](#)

هذا ثمرة ولا ريب ان مذهب الجمهور يتمشى مع قائد السد الدرائع مذهب الحنفية نعم يؤدي الى التساهل مسکرات تحت اسماء متعددة كما هو موجود في هذا الزمان ولهذا بعض - [01:04:11](#)

فقهاء حنفية انت قد يذهب الحنفية الحنفية ما اتوا بشيء مثل ما تشرف نواجه الجميع ما عفوا به كله ضعيف منتقد الله المستعان - [01:04:42](#)